

التعليق على تفسير ابن سعدي (٢٤) سورة الإخلاص

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمشاهدين والحاضرين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله - [00:00:00](#) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:21](#) نأخذ مناقشة في الدرس الماضي ما اسم هذه السورة الصورة الماضية. المسد ما معنى المسد حبل من مسد حبل اذا نقول المسد الليف الليف تمام طيب ما سبب نزول هذه السورة عندك؟ نزلت في اه ام المؤمنين - [00:00:41](#) القصة يعني وش مناسبتها؟ حينما نزلت سورة اية وانذر لما النبي صلى الله عليه وسلم ايوه اقولها تبا لك احسنت طيب لماذا ما معنى هذا جمعنا احسنت طيب ما معنى تبت - [00:01:21](#) طيب ها خابط خسرت عبد الله تبت يدا ابي لهب وتب تب تب كيف تبت تبت الثانية احسنت. طيب ذكرنا مسألة في تب بتبت ابنه تب. في ان الفعل الماضي يأتي بمعنى الدعاء. وش المسألة هذي - [00:02:05](#) نبه لك تنبيهها ان بعض الناس واحد بس. فراج ايه فيقولون او الله يرحمه المغفور له يقول المغفور له ان شاء الله المغفور له ان شاء الله ايش؟ قال لان مش درينا - [00:02:40](#) وش نقول لهم هذا؟ دعاء. هذا دعاء. هذا الدعاء ليس خبرا يعني اتى بسورة الخبر لكنه واقع دعاء ان شاء. جيد طيب من ابو لهب من ابو لهب؟ عبد المجيد - [00:03:16](#) طيب لماذا سمي بهذا الكنية وقالها كنية هذي مو ليس لقبا. هذا لقب ليس كنية ها لا لا مو ترى مو بلاها بالنار يعني ما ذكرنا لكم دا؟ اي كان وجههم مضينا - [00:03:34](#) كان وجهه مظيع نعم يعني كان مضينا ذو غديرتين احوال طيب عندك عبد المجيد ما اغنى عنه ماله وما كسب قلنا ان ماء تحت انها كذا وكذا اه مواطن ومواطن خبرية. لا - [00:04:00](#) نافية. احسنت. طيب وش المعنى العام طيب؟ ما اغنى عنه ما كسب؟ شسمه؟ واللي كسب. احسنت احسنت سنقول للاستفهامية او قلنا خبرية المعنى ما ينتفع ما ينتفع طيب ماله وما كسب ما كسب - [00:04:24](#) ما معناها ما معنى ما كسب احسن منها ها احسنت الولد وهذا اطبق عليه السلف صلاة ان المرض كسب الولد وقد جاء في الحديث ان الولد من كسب ابيه. ولذلك انت ومالك لابيک - [00:04:45](#) لكن شيخنا رحمه الله يقول ما كسب من جاه ومال وغيره يشمل كل هذا لانه ما يغني عنه طيب قوله سبحانه سيصلى نارا ذات لهب سيصلى تفيد ماذا سيصلى نارا - [00:05:09](#) طيب السين ماذا تفيد ويؤيد قرب والسرعة وقرب قرب الحصول الذي بعدها طيب العلماء قالوا ان هذه السورة من المعجزات يعني اية كيف ذلك عبد الله بن حمير سبحانه وتعالى حكم عليهم بالنار وما زالوا احياء. ايه. وانهم لا يجوز ابداء. احسنت وهذا الذي حصل - [00:05:30](#) فمات على الشرك وهلك وامرأة حمالة الحطب اه هزال مرأة جسمها ام جميل. طيب بنت اختي بنت حرب اخت ابو ابي سفيان. تمام. طيب حمالة الحطب عبد الرحمن في جهنم على زوجها او - [00:06:06](#)

او تحمل حطب تضعه على طريق النبي صلى الله عليه وسلم ويصلح هذا وهذا جيد طيب المؤرخون ذكروا قصة طريفة لها حينما نزل هذه السورة ايش القصة بلا يا فرج - [00:06:46](#)

انها كانت راحة الرسول صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر وقالت اين كان في اذهان دعا الرسول دعاء وين صار وقال لها انه والله العظيم وهو اللي قال احسنت - [00:07:11](#)

يا شيخ كلام ابو بكر يحمل على انه الله اللي قاله لا لانها تقول شعر تقول يهجوني ايه هجاء بالشعر يقول وما قال الشاعر ابدا. ها. بيقولوا عليهم دم مذمم يعني مذموم - [00:07:42](#)

المذمم عكس الممدح الذم عكس المدح طيب في جيدها جبل من مسد من الليف طيب يعني في الدنيا ولا في الآخرة يحسم لنا ايضا ما يحتمل اين طالبينك ذا المرة؟ الا الا تجمع الحطب - [00:08:08](#)

الشوك تجيب الشوك تضعه في طريق النبي عليه الصلاة والسلام يحتمل هذا ايش؟ ايه لان هذا كان معروفا عند العرب فنصنعون الحبال من الليف والى الان وادركت زمنا قريب ما كان فيه ما فيه جبل الا من ليث - [00:08:51](#)

وسبحان الله يصنعونه بطريقة قوية جدا جدا حتى يعني يصنعون حبال اسمه ارشاء قوي جدا يسحبون بهالما قريب يستحب بالسيارات الكبيرة من قوته ما كان فينا يلوم ولا كان في اشياء قديمة هذي. جديدة - [00:09:21](#)

ها تبي تقول شي انت طيب درس اليوم هذي سورة الصمد والصمد اسم من اسماء الله الحسنى وقد قيل في معناه اقوى اقوال متعددة وكلها صحيحة وترجع كلها الى ان الصمد - [00:09:48](#)

هو الغني بذاته المفتقر له من سواه فهو عز وجل غني عن اي احد وعن اي مخلوق وكل مخلوق مفتقر اليه وقد قيل كلام جميل. قيل ان الله عز وجل هذا ابن عباس قاله - [00:10:18](#)

بل ان الله عز وجل هو السيد الذي كمل في سؤده الشريف الذي كمل في شرفه والعظيم الذي كمل في عظمته والحليم الذي كمل في حلمه والعليم الذي كمل في علمه والحكيم الذي كمل في حكمته - [00:10:46](#)

وهذا كلام لطيف جميل من ابن عباس رضي الله عنهما وهو سبحانه وتعالى السيد الكامل المسيطر على العالم فكان الله ولم يكن شيء معه ولا قبله فهو اول بلا ابتداء. اخر بلا انتهاء ظاهر ليس فوقه شيء باطن ليس دونه شيء - [00:11:12](#)

محيط بالخلق وهذه السورة جاء في فضلها احاديث كثيرة منها انها تعدل ثلث القرآن ومعنى معنى عدلها ثلث القرآن اي في الاجر والجزاء لا في الاجزاء في الاجر والجزاء لا في الاجزاء - [00:11:42](#)

ما معنى هذا؟ نقول في الاجر تعدل ثلث القرآن فمن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن مرة لكنها لا تجزئ عن القرآن ولذلك لو ان الانسان قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ - [00:12:13](#)

القرآن لكنه لا يكتفي بها عن الفاتحة مع ان الفاتحة من؟ من القرآن. من القرآن ولو اخذ مضجعه وقرأها ما نقول خلاص يكفيك عن اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ نقول لا اقرأ اية الكرسي. قال هاي ثلث القرآن خلاص قراءة القرآن كامل يقول لا. هذي في الجزء لا في - [00:12:36](#)

الاجزاء واضح طيب وجاء ايضا في فضلها ان من احبها احبها الله فانه النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجل على سرية اميرا عليهم وكان يؤمهم في الصلاة ويقرأ بهم ثم يقرأ سورة ويقرأ هذه السورة - [00:13:01](#)

سورة الصمد فقالوا لماذا كانك ما ترى هذه المجزئة السورة. قال انا افعل هذا ان شئتم اممتمكم وان شئتم تركتمكم وكانوا يرون اعلامهم فكروا ان يؤمهم غيره فسكتوا. حتى رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه - [00:13:30](#)

فقال سلوه لما فعل ذلك فقال لانها صفة الرحمن يعني الصورة صفة الرحمن فانا احبها فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبروه ان الله يحبك ما احبها طيب هنا مسألة - [00:13:55](#)

هل يشرع لنا ان نفعل فعل هذا الرجل لماذا النبي اقره صح طيب ما رأيكم نقول من حيث العموم السنة قولية وفعلية تقرير واقراطية فالنبي ما ما انكر عليه. بل قال اخبره يحبك ما احبه - [00:14:19](#)

لكن نقول غير مشروط كيف غير مشروع؟ وانت الان تقول الرسول يقول ان الله احبك وما احبه نقول يلا يا محمد. الظاهر غرب الاصل. ايه نقول لا هنا هنا لها لها سبب - [00:14:52](#)

ان هذا الرجل كان يحب السورة ثم نقول هل النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذه السور الرجل يحب السورة احب احب النبي صلى الله عليه وسلم ام النبي عليه الصلاة والسلام؟ النبي. قطعاً رسول الله - [00:15:10](#)

فقال رسول الله هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا لا هل الصحابة فعلوها هل امر بها لا لكن لو جاءنا رجل يقول انا احب السورة يعني مهوب كذاب فعلاً. وقرأها نقول الله يحبك. ابشر بمحبة الله - [00:15:29](#)

واما التكلف والتصنع فهذا غلط واضح ولا لا فنقول السنة نطبقها على ما جاءت فنقول من كان في قلبه محبة لهذه الصورة وده يقرأها فنقول اقرأ حتى بالناس تقول افعلها بالنص - [00:15:50](#)

صل بالنص لهذا اما ان يتكلف ويتصنع فنقول انتبه هذا دين والدين ما يصنع مع التصنع هذا تكون الى النفاق اقرب والربا وكأنك تقول يا ناس انا احب السورة وانا انا انسان وانا نقول لا انتبه - [00:16:19](#)

هذا دين واضح طيب وجاء ايضا في فضلها ان من قرأها وجبت له الجنة فان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره ان رجلاً كان قد قام بهذه السورة - [00:16:45](#)

لا يقول ابو هريرة اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ قل هو الله احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت قلت ما وجبت قال الجنة - [00:17:13](#)

وجبت له الجنة لماذا موحد ها موحد توحيد طيب وجاء ايضا قراءتها ان من قرأها عشر مرات بنى الله له قصراً في الجنة وهذا الحديث مختلف فيه لكن الشيخ الالباني رحمه الله يصححه - [00:17:31](#)

يصححه رواه احمد صح الشيخ الالباني. طيب يا شيخ لو مثلاً قرئت في كل ساعة ثلاث مرات اربع مرات ابشر بالاجر الصحابة رضي الله عنهم لما لما سمعوا ذلك ومن قرأها عشر مرات قال عمر - [00:17:58](#)

نستكثر يا رسول الله قال الله اكثر يعني مهما عملتم الله يثيبكم اعظم ثواب الله اعظم من ان نتصوره او نتخيله وذكرنا لكم امس ان اخر من يدخل الجنة كم الله يعطيه؟ - [00:18:19](#)

يعطيه مثل الدنيا احد عشر مرة شي شي يعني فوق ما يتخيل الانسان لان لو قلنا لواحد لك وسط الرياض وسط اه الرياض عشرين في عشرين هذي لن يقل ثمنها عن مليون ريال - [00:18:43](#)

من هنا وسوف يتسابق عليه مكاتب العقارات والمسوقين عشرين في عشرين طيب لو قلنا كيلو في كيلو بيغمى عليه. يذكرون باب التربة ان رجلاً مقطوع اربع فقير. ما عنده الا ثوبه - [00:19:12](#)

ومات عم له غني يعني من قطع منه دور ما لقي الا ذا الرجال ذا قالوا ذا لو عطيناها مئة ريال ذا الليل مهوب راقد وعمه ورث له ثمان ملايين - [00:19:38](#)

يا الربع يا الربع وش بنسوي ايش بنسوي؟ قالوا جيبوا لك خبير نفسي قال طيب يلا. تعال يا خيب النفس جا يتكلم معه وتحيل معه قال افرض افرض انك انتك ورثت ثمان ملايين ايش بتسوي بها؟ قال بعطيك نصها - [00:19:57](#)

وطاح الرجال مات الطبيب بيبى يعطيه نصها من فرحته مات قال اضحك يعني تهيه انت مت سبحان الله يعني الله سبحانه وتعالى فضله عظيم يعني تصوروا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب للنبي عليه الصلاة - [00:20:17](#)

ما طلعت عليه الشمس ولذلك الدنيا ترى حقيرة حقيرة. يقول عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة جرح بعوضة ما سقى منها كافراً شربة ماء ولذلك يعني لو تيقنا هذا - [00:20:47](#)

هل احنا فرحنا عظيماً ما نحن فيه من الدين هذا هذا اعظم شيء. عظيم لكن مع الاسف ترى مخالطة الدنيا واهل الدنيا خير الواحد ينسى الآخرة ويعرض عنها وينبهر بما فيها. ولذلك الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به -

ازواجاً منهم زارت الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى طيب وجاء أيضاً في هذه السورة مع المعوذتين اه سنة بل سنة. الأولى بعد كل صلاة تقرأ هذه السور بعد كل صلاة مرة مرة. ففي حديث عبدالله بل معاذ - [00:21:35](#) عبدالله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا يعني يبحثون عنه ولا هذا كان في سفر أو ما أشبه ذلك. قال فادركته فقال قل - [00:22:05](#) فلم اقل شيئاً فقال للثالثة قل فقلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح تكفيك من كل شيء. هذا في الصباح والمساء - [00:22:28](#) اذكار الصباح والمساء في حديث الصلاة حديث ابي امامة رضي الله عنه وفيه قراءة هذه السورة مع المعوذتين. طيب اذا السنة الأولى في اذكار الصباح والمساء والسنة الثانية بعد الصلوات. طيب لو ان الإنسان قرأها بعد العصر - [00:22:58](#) وبعد الفجر فهل تجزئ عن الموضعين؟ الجواب؟ نعم. طيب هل يلزم النية أم تجزئ هاه الجواب تجزئ اذا قرأها بعد الصلاة العصر أو المغرب والفجر اجزأت عن اذكار الصباح والمساء - [00:23:26](#) لكن لكنها في اذكار الصباح والمساء كم؟ ثلاث. ها؟ ثلاثا وفي اذكار الصلاة؟ واحدة. واحدة وبهذا نعلم ان ما كتبه الشيخ ابن باز رحمه الله في المنشور والي ذكر فيه اني اقرأها بعد المغرب وبعد الفجر ثلاث مرات ان مراده - [00:23:56](#) اذكار الصباح والمساء ولذلك من قرأها قبل المغرب هذي المعوذتين قل هو الله احد فانه بعد المغرب الصلاة لا يسبقها الا مرة. مرة. وهكذا قرأ اذكار الصباح قبل الفجر فانه بعد الصلاة - [00:24:26](#) مرة. يقرأها مرة واحدة طيب فان لم يقرأها الا بعد الصلاة كم يقرأها؟ ثلاثة الاف. اربع اخر كلام بعد الصلاة على طول يعني ولا؟ اي بعد الصلاة ها تقول مرة - [00:24:47](#) عمر قلتها صح نقول مرة فان زاد فينويها اذكار الصباح اذكار الصباح او المساء انتهوا ما في دليل على انها تقرأ بعد الصلاة لا اذكار الصلاة ثلاث مرات ما في دليل - [00:25:09](#) وقد حدثنا بذلك شيخنا الدكتور علي الشبل حفظه الله انهم سألوا الشيخ ابن باز عن هذا تدارس هذا معه فهل هذي فيها دليل؟ ما في دليل والعبادات لابد لها من دليل - [00:25:29](#) والعالم مهما بلغ في العلم فان قوله ليس حجة. العلما يحتج لهم ولا يحتج بهم. بهم والشيخ ابن باز رحمه الله لا شك انه يعني بلغ في العلم مبلغاً عظيماً بل هو رئيس كبار العلماء - [00:25:51](#) بعصره مرجع للناس لكن مع هذا فهو قد قال قد بين هذا قال انها ليست من اذكار الصلاة وانما من اذكار اذكار ايش؟ صباح المساء. على هذا يقول هي بعد كل صلاة تقرأ مرة. فان زدت فاما تنويه - [00:26:14](#) تنوي باذكار الصباح والمساء بعد الفجر تلي باذكار الصباح بعد المغرب تلي بها اذكار المساء. باقي الاذكار لا بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم له اذكار غيرها ما لك فهي بالهم. طيب الموضع الثالث مما تجمع فيه هذه السور - [00:26:34](#) عند النوم وهذه السنة ثابتة في الصحيحين. من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه جمع كفيه ونفث فيهما والنفث هو الهواء مع بعض الرق. تنفث هكذا - [00:27:01](#) ثم قرأها ثم مسح رأسه وجهه وما استقبل من جسده وفي لفظ وما استطاع من جسده وهذا يقتضي انه يمد يديه الى ما يستطيع من جسده من الامام والخلف وليس فيه جزء ممنوع - [00:27:23](#) ما فيش زمام وهذه رقية وكم يحصل بها من الشفاء باذن الله القرآن شفاء شفاء للقلوب وشفاء الابدان طيب ماذا افعل؟ تقول تجمع كفيك. تنفث فيهم ابتداء ثم تقرأ قل هو الله احد وتنفث. الفلق وتنفث الناس تنفث ثم - [00:27:43](#) امسح رأسك ووجهك وما استطعت من جسدك. كل جسدك قال بعض العلماء انك تمسح ما استقبل يعني ما تتكلف بقية الجسد لكن ظاهر الحديث وما استطاع من جسده انه يفعل ما يستطيع - [00:28:08](#) طب وهل في مكان ما يستطيع من جسده؟ نقول ايه ما يقدر هذا ما بين الكتفين ما يقدر عليه صح؟ ما يقدر يجيبه لكن الكتف هكذا

الفخذين الرجلين يقول ما استطعت - 00:28:34

وهذا هو الاظهار لي والله اعلم ان لفظ ما استطاع يقتضي انه يفعل كل ما يقدر وهذا هذا رقية عظيمة والسنة النبوية كريمة. طيب ها؟ نعم يعني قصدك في الرؤية في رؤية؟ اي نعم هذا امر عارض. لا اللي ذكرنا امر دائم كله دائم هذي. لكن لو مرضي - 00:28:49
الانسان يكرهه. نعم ذكر عظيم طيب جاء في سببها في سبب نزولها ان المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك من ربك هذا؟ وهذا من من قلة ادبهم وليس بغريب على المشركين فليس بعد الكفر والشرك دم - 00:29:21

فانزل هذه السورة قل يعني لمن سأل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد طيب معناها باختصار قل ايها الرسول لمن سأل هو يعني من تسألون عنه. الله يعني الله المعبود - 00:29:43

احد اي واحد في ذاته وفي صفاته وفي اسمائه وفي ملكه وفي تدبيره. فهو عز وجل الواحد الاحد قل هو الله احد الله الصمد. وذكرنا لكم معانيها انه الكامل في نفسه الذي احتاج يحتاج اليه غير - 00:30:06

وجاء عن السلف انه الذي لا جوف له هذا صحيح. هذه معاني صحيحة. طيب قل هو الله احد الله الصمد لم يلد اي ليس له اولاد. لان الذي له اولاد له صاحبة له زوجة - 00:30:27

ويحتاج الاولاد اما يعينوه او يخلفوه يعينوه عند الضعف ويخلفه عند العدم. والله عز وجل لا يضعف ولا يعجز ولا يعدم سبحانه وتعالى لانه هو الذي اوجد الخلق فالله عز وجل هو الباقي - 00:30:54

هو القوي هو الشديد سبحانه وتعالى المدبر الكامل. لم يلد ولم يولد ما لها اب ولا ام فكان الله ولم يكن شيئا معه سبحانه وتعالى لوحده ما في خلق ما كان في خلق - 00:31:18

ابدا لا انس ولا جن ولا ملائكة ولا سموات ولا ارض ولا عرش ولا كرسي ولا قلم ثم خلق الخلق سبحانه وتعالى واختلف العلماء ما اول المخلوقات والاقرب والله اعلم انه العرش - 00:31:43

انه العرش. وقيل القلم لكن اقرب منه العرس لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اي لا احد يكافي الله. ايش معنى يكافي؟ نعم. ان يماثل ويعادل ويكون ندا لله. فليس له كفوا احد ابدا - 00:32:02

فهو عز وجل المتفرد بالكمال والجلال والعظمة وكل وهو خالق وغير مخلوق. وهو مدبر وغيره مدبر. وهو المالك غير المملوك. سبحانه وتعالى عبد المجيد ها؟ لا كرسي تقرأه اذا اخذت المضجع - 00:32:31

يعني اذا اضطجعت اما هذي تقولها اية الكرسي نعم قال العلامة ابن سعيد رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:33:00

احد اي قللا جازما به معتقدا له عارفا بمعناه هو الله احد. قد انحسرت فيه الاحدية هو الاحد المنفرد بالكمال الذي له الاسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا والافعال المقدسة الذي لا - 00:33:21

الذي لا نظير له ولا مثيل. طيب هل نقول الله فرض هل الله فرض نقول اما اسم فلا ليس من اسم الله الفرد لكن الفرد من صفاته واعطيكم لطيفة القيت كلمة بين يدي شيخنا رحمه الله ابن عثيمين - 00:33:41

وكان من عادته انه يقيم الطلاب يوم الخميس قبل درس مسلم يلقي الطالب خمس دقائق عشر دقائق ثم شيخنا يعلق فكنت لمن القى فلقيت الكلمة فذكرت الفرد كنت القيت تتكلم في التوحيد - 00:34:08

فلما انتهيت قال الفرد هذا منين جفته؟ اعجم علي وانا اذكره يعني ما اذكر دليل لكن قرأتها في كلام العلماء عندما ذكروه جدا فقال ابعت اسماء الله ما بدري بحثتها لشيخنا لكن وجدت في كلام للشيخ بن سعد - 00:34:30

في كلام كثير وفي كلام ابن القيم وكلهم من من علماء السنة. لكنها من صفات الله لا من لا من اسمائه. انه فرد سبحانه وتعالى. ها؟ لا هذا من باب الثناء. الله عز وجل فرض وصمد - 00:34:58

لا بأس ثم تقول يا فرد؟ لا نعم. وقوله تعالى الله الصمد. اي المقصود في جميع حوائج فاهل العالم العلوي والسفلي مفتقرون اليه غاية الافتقار. يسألونه حوائجهم ويرغبون اليه في مهمات - 00:35:23

بانه الكامل في اوصافه العليم الذي قد كمل في علمه الحليم الذي قد كمل في حلمه الرحيم الذي كمل في رحمته الذي وسعت رحمته كل شيء. وهكذا سائر اوصافه. ومن كماله اي ان - [00:35:44](#)

اوصافه كاملة كل اوصاف الله في الكمال. ما في شي نقص ابدًا. نعم. ومن كماله انه لم يلد ولم يولد كمال غناه ولم يكن له كفوا احد لا في اسمائه ولا في اوصافه ولا في افعاله تبارك وتعالى - [00:36:04](#)

فهذه السورة مشتملة على توحيد الاسماء والصفات. طيب كم في السورة من اسماء الله يلا شوفوا عدوها انتم اعطيني اشارة بدون ما كل واحد يشتم مثلا واحد اثنين عشرة اعطوني اشارات بس عشان ما احد يدري عن الثاني - [00:36:27](#)

عشرة خمسة لا اسمع بس واحد ها واحد عمرها الذي قال ثلاثة صح اكثرهم قال ثلاثة صح الاول الله الثاني الاحاد الثالث الصمد الصمد لفظ الجهاد تكرر يا صاحبي. طيب كم في السورة من الصفات - [00:36:48](#)

الصفات انا ودي اسأل سؤال الذي قال خمس صفات صح واللي قال ست يمكن يحتمل كلامه صحيح طيب الصفة الاولى الله اللوهية الوهية الثانية الاحادية الاحادية في احد الثلاثة الصمدية - [00:37:34](#)

الرابعة انه لم يلد الخامسة لم يولد. لم يولد. اوه السادسة؟ لم يكن له. ليس له كفوا احد. اذا صح. ست. ست قطعًا اذا يحتمل سبع وش السابعة ما له زوجة يعني. صفة الكلام قل هو الله احد. صفة الكلام. ينقذ هذا. لكن هذه ليست صريحة - [00:38:20](#)

اذا ست اذا ما جاب الا عبد الله ما شاء الله زين. خلاص بارك الله فيكم طيب نعطيكم فائدة في السورة في صفات نقول صفات الله عز وجل كلامنا فيها ينقسم لثلاث اقسام - [00:38:49](#)

الاثبات النفي لا تسوى انا فيه الصفات نقول كلامنا فيها اثبات نفي لا نفي ولا اثبات فما جاء الدليل باثباته اثبتناه على وجه الكمال مع نفي المماثلة. وما رجاء النفي ما جاء الدليل بنفيه نفينا مع اثبات كمال الظد. وما لم يأتي الدليل - [00:39:18](#)

بنفسه ولا باثباته لا نثبتته ولا نفيه واضح؟ مرة ثانية الكلام بصفات الله نقول ثلاثة اقسام. ما جاء الدليل باثباته. ها؟ اثبتناه مع نفي نفي المماثلة. المماثلة مثل صفة العلم. والله عليم ذو علم. ولكن نقول ما احد يماثل علم الله عز وجل - [00:39:51](#)

الانسان عنده علم صح؟ عنده علم لكن ليس عند المخلوق كان يعملها ابدًا ولا يدانيه الوجه نقول لله وجه لا يماثل المخلوقين ابدًا. واضح طيب النفي ما جاء النفي ما فيه نفيه نقول الله لم يلد ولم يولد. لماذا؟ نقول لكمال غناه - [00:40:25](#)

ثمار غنى ما يحتاج الى احد الله عز وجل لا يظلم لماذا؟ شئت؟ عدله. لكمال عدله. نثبت العكس. طيب. ما لم يأتي الدليل بالكلام فيه لا نثبتته ولا نفيه. مثل ما يعني ذكره البدع. يقول انتم مجسمة. يقول انتم يا اهل السنة - [00:40:55](#)

انتم مجسمة حشوية قلنا ليش؟ قال تثبتوا تقول لله جسم والله ما قلنا بذلك ابدًا وهاتوا كلام اي عالم من علماء السنة ان الله له جسم اتحداكم واضح؟ طيب اذا طيب نقول الله مو بجزء ما له جسم؟ تقول ما قلنا بذلك. ونتحداكم ان تأتوا بكلام عالم - [00:41:23](#)

من علماء اهل السنة عالم العمدة انه يقول الله ليس له جسم نقول اتحداكم طب لماذا؟ نقول ما جاءنا دليل باثبات الجسم ولا بنفي الجسم. فنحن نتأدب مع الله من الادب الواجب - [00:41:52](#)

انا لا نصف الله لا نثبت صفة لله ولا ننفي صفة عن الله الا بدليل دليل لا بد دليل واضح قالوا طيب تقولون لله وجه ولله قدم ولله اصابع ولله عين عيان - [00:42:14](#)

كل ده كلنا قلنا والله ما قلنا بذلك الله واضح والله ما قلت انا من نفسي لله وجه لله يدين لله عيين لله قدم انما الذي قاله هو ربنا تبارك - [00:42:38](#)

وتعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم وهل نتقدم بين يدي الله ورسوله هل نقول لا كما يقول اهل البدع لا والله بل ما قال الله عز وجل لقلنا به ما قاله رسوله صلى الله عليه وسلم قلنا به لكن نقول على الوجه اللائق بالله - [00:42:55](#)

وجه حقيقي وجه يد حقيقية تثبت بعد عيان تثبت لكن نقول كما يليق بالله لا تماثل المخلوقين ابدًا ونكيفها ونمثلها ولا نتصور صفات الله. اي نعم هذي فائدة عربية بشيء؟ اي احسن الله اليك. نعم يا شائع - [00:43:17](#)

ها؟ من كمال ادن مع الله انا لا نتكلم في صفات الله نفيا ولا اثباتا الا بدليل احسن الله اليك يقول هل النفث عند قراءة المعوذات في

اذكار النوم فقط ام في اذكار الصباح والمساء؟ لا اذكار النوم فقط - [00:43:43](#)

وابراهيم يقول هل هناك عدد محدد للنفثات؟ لا ما اعرف دليلا. من قال من زاد ما في دين يمنع. احسن الله اليك. يقول نرجو من

الشيخ التنبيه على الخطأ الشائع - [00:44:04](#)

في قراءة الناس كلمة كفوا. كفوا يعني كفوا زين انتبهت خلاص يكفي جزاك الله خيرا يا شيخ يقول ما علاج من يعاني من الفتور في

آخر شهر رمضان؟ نستعين بالله - [00:44:24](#)

يكثّر الدعاء ويكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليك يقول متى اقوم لصلاة الجمعة؟ هل عند بداية الاقامة او نهايتها او

عند نزول الامام ولماذا الجمعة فقط؟ كل الصلوات تختلف العلماء اختلافا ما في دين واضح - [00:44:42](#)

ما في دليل فالامر في ذلك واسع واهم شيء ان تنتهي للصلاة قبل تكبيرة الاحرام احسن الله من قال بدليل نقول في دليل يخالف. جاء

عن الصحابة يقومون عندما رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء في حديث آخر - [00:45:05](#)

انهم يقومون ثم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم. تنوعت الادلة وما فيه ما فيه شيء واضح يقول لو تكلمت على احد في نفسي بما هو

فيه هل علي اثم؟ لا - [00:45:22](#)

هذا وسواس يعني اياك والاستطراد مع هذا والتحسم بمثل ذلك. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدث

به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. ويقع في نفسك مع لا يضرك. يقول يا شيخ بعد الفريضة اقرأ المعوذتين - [00:45:38](#)

هل يلحق بها سورة الصمد؟ نعم. يقول هل التهليل بعد الصلاة واحدة او ثلاث لا التهليل في اذكار اذكار الصلاة واحدة. لكن في المغرب

والفجر تقول عشر مرات يعني غير الواحدة - [00:46:00](#)

يقول الاخلاص تعدل ثلث القرآن. فكلما قرأته سأقرأها ثلاث مرات هل يجوز كلمة ايش؟ يقول يعني سأقرأها ثلاث مرات كل ما قرئتها

قرئتها ثلاث ابد أقرأها لكن في اذكار الصلاة واحدة - [00:46:22](#)

هو الضمير هنا هو يعني اللي تسألون عنه اللي تسألون عنه انسب لربك من هو؟ قل هو اللي سألتكم عنه الله احد يقول كيف ارد على

من قال ان الله في كل مكان؟ تقول ادلة ان الله عز وجل فوق - [00:46:51](#)

الرحمن على العرش استوى. ولو قلت في كل مكان لزن لزم احد امرين. اما ان الله متعدد او ان الله عز وجل حل في مخلوقاته هل

هذا نقول الجدار هو الله والشجرة هو الله وعلى هذا الذي يعبد الصنم يعبد الله عز وجل - [00:47:19](#)

هذا قول الباطل ولذلك هذا قول الكفر لكننا لا نكفر العوام الذين يلقون به لانهم جهلة يقول يا شيخ متى اقول التشهد الاول اذا صليت

التهجد خمس ركعات ورا بعض. ما في تشهد اول - [00:47:39](#)

اذا صليتها خمسا فانه تشهد واحد فقط التحيات ثم الصلاة الابراهيمية ثم تدعوها وتسلم يقول هل ورد ان اسم الله الصمد هو اسم

الله الاعظم الله اعلم ما ادري هل ورد او لا. يقول يا شيخ هل المرأة الحامل عليها قضاء رمضان؟ اذا صامت لا تقضي - [00:47:59](#)

لكن لو افطرت خوفا على نفسها او على جنينها او على جنينها فقط فانها تقضي على الصحيح بس مع ان بعض العلماء يقول اذا خفت

على جنينها قضت واطعمت الصواب انها تقضي فقط ما في دليل على القضاء والاطعام. يقول هل للنساء اجر اذا جلسن من -

[00:48:27](#)

صلاة الفجر حتى الشروق ثم صلينا الضحى حج وعمرة ظاهر الحديث انه لمن صلى الجماعة والجماعة حينما تشرع للرجال في

المساجد لكنها على خير اذا جلست مصلاها تذكّر الله عز وجل على خير وتبغى وتصلّي الضحى اذا كانت في المسجد مثلا في الحرم

او كذا حتى المسجد لان الافضل - [00:48:53](#)

تبقى في بيتها وبيوتهن خير لهن. ولو قلنا بهذا الاجر فكأننا نحس النساء على البقاء في المساجد والمرأة بيتها استر لها. احسن الله

اليك يا شيخ. هل نقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين عند النوم في الليل فقط او حتى في نوم - [00:49:18](#)

هذا جيد ظاهر الدليل انه في الليل كقوله عائشة رضي الله عنها كان اذا اوى الى فراشه او واو تقوم بالليل لا بالنهار. يقول هل

للوالدين اجر الاعمال الصالحة التي يقوم بها الابناء - [00:49:38](#)

نعم اذا كانوا قد علموهم سواء مباشرة او عن طريق المعلمين وتسببوا في ذلك. يقول في والد مهمل مهمل ومطيع عياله ونقول لك الاجر وين نجيب؟ قد تكون الام يعني هي اللي قامت عليه وقد يكون للاب. واذا كانوا اشتركوا فالله عز وجل - [00:49:58](#) فضله واسع. يقول في الصلاة هل يجوز اقرأ من اخر المصحف في الركعة الاولى؟ ثم ارجع في الركعة الثانية واقرأ من اول مصحف قال بعض العلماء هذا من التنكيس من تنكيس القرآن مكروه. ولو فعل صلاة صحيحة - [00:50:21](#) لكن التنكيس نظر انه في السورة كما لو قرأ في الركعة الاولى امن الرسول بمنزله اخر اية من سورة البقرة ثم في الثانية اية الكرسي هذا غلط. اما لو قرأ مثلاً في الركعة الاولى سورة الناس. في الثانية الفلق - [00:50:38](#) يعني هذا خلاف ترتيب الصحابة رضي الله عنهم لكن ما نقولها التنكيس. نعم شيخ يقول المرزع اذا افطرت خوفاً على نفسها ورطيعها تقضي او تقضي وتطع تقضي فقط يقول ما حكم من ذهب الى عمرة بغير تصريح ثم احرم ثم تم ارجاعه. الان يقول ماذا علي -

[00:50:57](#)

احد امرين اما ان تطلب تصريحاً وتنتظر على احرامك حتى يأتيك التصريح ثم تعتذر. او ان قلت ما اقدر عندي دوام عندي فرض نقول اذبح ذبيحة ذبيحة الحصار واتصدق مع الفقراء وتحل. الفقراء هنا ولا في الحرج؟ في المكان الذي احصر فيه - [00:51:25](#) المكان الذي حصر فيه احسن الله اليك. يقول قول سبحان الله وبحمده مئة مرة هل هي تغفر كل الذنوب ام فقط امم اللمم الكبائر لابد لها من توبة. الكبائر لابد لها من توبة. شيخ هذا سائل سأل بالامس لكن شكله ما سمع السؤال - [00:51:49](#) عاد يقول لازم تقول سؤال للشيخ. يقول ما الحل اذا كان الذي بجانب السجود اثناء الصلاة يدعو بصوت مرتفع ويشتت من بجانبه ماذا يفعل انا حالته ناصحة الشكوى لله هذا موجود بعض الناس خاصة من كبار السن او حتى من غيرهم لكن تعود انه يرفع صوته -

[00:52:10](#)

هذا ينصح ينصح ان قدرت مباشرة فافعل او تخلي الامام تنبي تعلم الامام ينبه على الناس تنبيهها عاما لعل وعسى احسن الله اليك يقول هل يجوز اخراج زكاة الفطر عن الجنين الذي في بطن امه؟ نعم جعل عثمان رضي الله عنه انه اخرجها لكن - [00:52:31](#) على سبيل الاستحباب لا عدلوا سبيل الوجوب يقول عندي ثلاثة الاف دينار. مخبئهم هل عليهم زكاة؟ واذا كان نعم فكم الزكاة ما ندري عن دنائيرك هذي هل هي تبلغ النصاب او لا - [00:52:52](#)

لان اذا كانت تعادل عشرين مثقالاً من الذهب او مائتي درهم من الفضة فهذا نصاب. فعلك الزكاة. فاذا وجبت الزكاة اخرجت منها ربع العشر ربع نشر وطريقة تخراج العشر ان تقسم مبلغ على اربعين. فالنتيجة هي الزكاة - [00:53:11](#) على هذا بنسبة ثلاثة الاف كم؟ خمسة وسبعين. خمسة وسبعين نوع التهجد طلعت الشمس؟ طلعت الشمس ايه يعني قصدك انه اشترك مع الامام وصلى مع الامام ايه خلاص يوتر مع الامام ويتنفل بعد ذلك - [00:53:34](#)

ما في بأس لان الصلاة النفل بعد الوتر جائز. يقول هل الدعاء اللهم اجرني من النار سبع مرات بعد صلاة المغرب وارد نعم وارد واختلف العلماء في بعض العلماء يصح الحديث - [00:54:14](#)

وبعضهم يضعفه فلو فعلت ذلك احياناً لا بأس جزاك الله خيراً يا شيخ. بارك الله فيك الاخلاص - [00:54:31](#)